



من يحصر مراجع الأمة ورموزها بأسماء ثلاثة فقد حجر نفسه في مكان مغلق وحرم نفسه وجماعته من نور غيرهم .

- أن تبقى طيلة حياتك رهينة لفكر معين ورموز مفضلون مهما كان شأنهم فأنت تقرر سلفا حصر الحقيقة بجهة وتكلس حزبيتك مهما أدعىـت.
- بحجة مخالفة المنهج أقصينا علماء أفضـل من حياتنا وبـحـجة أن البعض غير محسوب علينا حرمنا أنفسـنا من خـير كـبير .
- تربينا ونهـلـنا من كـتب المقدسي وأـبـي قـتـادـة والـطـرـطـوـسـي لـسـنـوـات طـوـيلـة وـغـذـيـنـا فـكـرـنـا من روـيـة أحـادـيـة أـقـول : لقد آنـ الأـوـانـ أـنـ نـنـوـعـ الغـذـاءـ والمـشـرـبـ .
- اخـترـنـا أـنـ نـنـهـلـ منـ عـلـمـاءـ الـأـمـةـ الـذـيـنـ وـقـفـواـ مـعـهـاـ وـدـفـعـواـ حـيـاتـهـمـ فـيـ السـجـونـ ثـمـنـاـ عـلـىـ أـنـ يـكـوـنـ مـرـاجـعـنـاـ مـمـنـ صـفـ معـ الطـوـاغـيـتـ وـدـافـعـ عـنـهـمـ .
- لمـ تـقـبـلـ نـفـوسـنـاـ أـنـ نـأـخـذـ الـحـقـ وـنـسـتـفـيدـ مـنـ عـلـمـ خـانـ الـأـمـانـةـ وـكـتمـ الـحـقـ وـكـانـ مـطـيـةـ وـأـدـاةـ عـنـ الـسـلاـطـيـنـ وـرـبـماـ نـحـنـ مـعـذـورـونـ فـيـ اـمـتـنـاعـنـهـمـ .
- ولـكـنـ هـنـاكـ عـلـمـاءـ أـجـلـاءـ لـيـسـوـاـ مـنـ مـشـايـخـ الـبـلـاطـ وـلـاـ هـمـ مـحـسـوـبـونـ عـلـيـنـاـ لـقـدـ قـصـرـوـاـ بـوـاجـبـهـمـ وـعـلـيـهـمـ عـتـبـ كـبـيرـ لـكـنـهـمـ لـمـ يـبـيـعـوـ دـيـنـهـمـ .
- هـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـكـوـادـرـ يـنـتـظـرـونـ مـنـاـ أـنـ نـسـتـفـيدـ مـنـ عـلـمـهـمـ وـخـبـرـهـمـ وـرـؤـيـتـهـمـ فـقـدـ آنـ الـأـوـانـ أـنـ نـتـخـلـىـ عـنـ نـظـرـةـ الـإـنـقـاءـ الـمـنـاسـبـةـ لـتـوـجـهـنـاـ .
- يتـجـدـدـ حـزـنـكـ عـنـدـمـاـ تـذـكـرـ مـرـاجـعـكـ فـتـرـاهـمـ مـرـمـيـنـ فـيـ السـجـونـ وـلـكـنـيـ أـؤـكـدـ أـنـ الـخـيـرـ فـيـ الـأـمـةـ كـبـيرـ وـالـعـلـمـاءـ مـوـجـودـونـ لـوـ بـحـثـنـاـ عـنـهـمـ وـقـرـرـنـاـ أـنـ نـأـخـذـ مـنـهـمـ .
- اسـتـغـرـبـتـ عـنـدـمـاـ قـرـأـتـ كـتـابـاـ فـيـ السـيـاسـيـةـ الشـرـعـيـةـ لأـحـدـ مـرـاجـعـنـاـ الـذـيـنـ ذـكـرـتـهـمـ فـقـلـتـ لـهـ :ـ تـمـنـيـتـ لـوـ أـنـيـ قـرـأـتـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ 15ـ سـنـةـ لـيـسـ الـآنـ .

- بكل صراحة كتب مراجينا أخذتنا لزاوية ضيقة أورثتنا الاستعلاء والعجب وصار همنا الحكم على البشر وتقييمهم هذا معنا وهذا ضدنا.
- الأمة تولد من جديد ، لذا هي بحاجة لمنهج جديد يحافظ على ثوابتنا يكون أكثر نضجاً ورحمة وشمولية وإلا ستكون المخرجات نفسها وستتكرر المأساة .
- وقعنا لفترة طويلة بين منهج الإرجاء الخائن للأمة وبين منهج مضاد كان نواة ومطية لمنهج الغلاة .
- يا علماء المسلمين انزلوا من برجكم ولا تنتظروا غيركم يأت إليكم اعرضوا بضاعتكم كما كان يفعل حبيبكم صلى الله عليه وسلم.
- يا علماء الأمة يامن حرمتم القدوم إلينا أنتم مدعون معنا لكتابة منهج بديل وفكر جديد و التربية جديدة تصنع موحدا ينهض بأمته .
- التصور العقدي السليم والرؤى الفقهية الشاملة والنظرة الواسعة والتربية الوعادة هي أكثر ما نحتاجه فهلموا وقوموا بواجبكم

المصادر: